

## المحاضرة الأولى: اللسانيات وفروعها:

أهداف الدرس: يسعى هذا الدرس للتعريف بمستويات التحليل اللساني التي سيتم تناولها بالتفصيل في المحاضرات اللاحقة إن شاء الله. وتلك المستويات هي:

- المستوى الصوتي.
- المستوى الصرفـي.
- المستوى المعجمـي.
- المستوى التـركيبـي.
- المستوى الدلالي.

ملاحظة: من اللغويين من يلحق المستوى المعجمي بالدلالي، فتبقى أربعة مستويات.

الدرس:

أن مصطلح اللسانيات — أو علم اللغة — يدل على العلم الذي يهتم بدراسة اللغة دراسة وصفية موضوعية، وسليته في ذلك اللغة نفسها كما صرـح بذلك سوسيـر، وتبـنـاه الـدـرـسـ اللـسـانـيـ الحديثـ.

هذه الأخيرة — اللغة — عبارة عن نـسـقـ من العـلـامـاتـ اللـغـوـيـةـ المـتـشـابـكـةـ العـلـاقـاتـ؛ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الأـصـواتـ، وـالـمـفـرـدـاتـ، وـالـتـرـاـكـيـبـ وـالـدـلـالـةـ. لـذـلـكـ تـقـرـعـ عـنـ اللـسـانـيـاتـ فـرـوـعـ هـيـ: عـلـمـ الأـصـواتـ وـعـلـمـ الـصـرـفـ، وـعـلـمـ الـمـفـرـدـاتـ، وـعـلـمـ التـرـاـكـيـبـ، وـعـلـمـ الـدـلـالـةـ. كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ يـهـتـمـ بـمـسـتـوـيـ مـسـتـوـيـاتـ التـحـلـيلـ اللـسـانـيـ؛ الخـمـسـةـ المـذـكـورـةـ، أـوـ الـأـرـبـعـةـ باـعـتـبـارـ الـمـسـتـوـيـ المعـجمـيـ — وـهـوـ مـوـضـوـعـ عـلـمـ الـمـفـرـدـاتـ — مـتـضـمـنـاـ فـيـ الـمـسـتـوـيـ الدـلـالـيـ عـنـ فـرـيقـ مـنـ الـلـغـوـيـينـ.

سنـقـ علىـ مـفـهـومـ كـلـ عـلـمـ كـلـ عـلـمـ الـلـغـةـ وـعـلـىـ مـوـضـوـعـهـ عـلـىـ أـنـ يـتـمـ التـفـصـيلـ فـيـ كـلـ عـلـىـ حـدـهـ، فـيـ مـوـضـعـهـ.

علم الأصوات (phonology): وهو العلم الذي يهتم بدراسة الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها، وكيفية إنتاجها؛ أي: صدورها.

علم الصرف (morphology): وهو العلم الذي يهتم بدراسة الكلمة من حيث بنيتها؛ أو صيغتها الصرفية، وما يترتبـهاـ منـ تـغـيـرـاتـ صـرـفـيـةـ؛ كـالـإـفـرـادـ، وـالـتـثـنـيـةـ، وـالـجـمـعـ، وـالـتـائـيـثـ، وـالـتـذـكـيرـ...

علم المفردات (lexicology): وهو العلم الذي يهتم بدراسة المفردات أو الوحدات المعجمية من حيث أصلها واشتقاقها، ودلالتها.

علم التراكيب (syntax): وهو العلم الذي يهتم بدراسة التركيب الإسـنـادـيـ — الجـمـلةـ — منـ حيث تركيبـهاـ وـمـاـ يـطـرـأـ عـلـيـهـ مـنـ ذـكـرـ وـحـذـفـ، وـمـنـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ...

علم الدلالة (semantics): سبق التعرف عليه بالتفصيل في مادة علم الدلالة، ولا ضير من التذكير بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الدلالة وما يتعلق بها من قضايا.